

تحليل سلسلة الأعمال الزراعية ومصفوفة المعاملات الفنية لقطاع الزراعة في مصر

*حرب أحمد السيد حسين البرديسي و أيمن سعيد محمد الشيشيني



قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسسيوط

*E-mail: Harb.Ahmed@Azhar.Edu.Eg

Received on: 10/2/2020

Accepted for publication on: 23/2/2020

تمهيد

يعتبر قطاع الزراعة من القطاعات الإنتاجية القادرة على النمو الذاتي، التي تستخدم مستلزمات الإنتاج الأولية، ويعد من أهم القطاعات التي تتسم بقوة العلاقات التبادلية فيما بينها وبين القطاعات الاقتصادية الأخرى في الاقتصاد المصري والتي تتعدى من كونها علاقات تشابكية إلى أهميتها في إطار تنوع القاعدة الاقتصادية ذات الفاعلية في توسيع النشاطات ذات العلاقة التبادلية بين مختلف القطاعات الاقتصادية لدفع عجلة التنمية وتحقيق نمو متوازن ومتكافئ بين القطاعات الإنتاجية، حيث تستخدم ما مقداره ٠,٣٦ جنية من مستلزمات الإنتاج الأولية، وتساهم منتجات القطاع نفسه فيه بنسبة ٠,١٧ جنية لإنتاج وحدة واحدة من منتجاته، وهي تعد أكبر مساهمة بعد قطاعي: التعدين واستغلال المحاجر، والصناعات التحويلية والبالغ حوالي ٠,٣٠، ٠,٢٢ جنية على الترتيب.

وتتمثل منظومة الأعمال الزراعية في سلسلة من الأنشطة الاقتصادية تشمل مستلزمات الإنتاج والمواد المزرعية (قطاع ما قبل المزرعة)، والمزارعين الذين يقومون باستخدام هذه المواد (قطاع المزارع)، والقائمون بعمليات التصنيع والتعليب وبائعي الجملة والسماسة والمستوردين والمصدرين وبائعي التجزئة، ومتعهدي التوزيع للمستهلك وكذلك وظائف البحث العلمي والتنمية والنقل والتعبئة والتخزين والتسويق والخدمات التمويلية وكثير من الأنشطة الحكومية مثل التشريعات، وطبقاً لمرئيات وكالة المعونة الأمريكية تضم منظومة الأعمال الزراعية أربعة مكونات هي:

- ١- الإنتاج الزراعي من غذاء وألياف.
- ٢- مستلزمات الإنتاج والآلات والبنية الأساسية والطاقة الأسمدة والكيماويات والماكينات والماء
- ٣- عمليات تصنيع الغذاء والألياف، والأغذية والمشروبات، التبغ، والملابس، والحبوب، والأخشاب.

٤- الخدمات التسويقية لمنظومة الأعمال الزراعية والتي تشتمل علي النقل والتخزين والتجارة والتوزيع لمنتجات الأغذية والألياف المصنعة وغيرها من الخدمات

المعونة (Ouédraogo, Ismaél, mark D. Newman and Rosemary Hyson, 1993) وتساهم الأعمال المزرعية بنحو ٣٤% علي الأقل من إجمالي القيمة المضافة في الناتج المحلي الزراعي، ويقوم بنسبة ٤٠% من تلك الأعمال المزرعية صغار المزارعين وهم يمثلون نحو ٦٠% من المزارعين علي مستوي الجمهورية.

وفي ظل التغيرات المتسارعة في القطاعات الاقتصادية وأهمية قطاع الزراعة والغذاء، في ظل تزايد التركيز علي الأسواق العالمية الحرة والمجزأة وشبة الموسمية أستدعي ذلك زيادة الاهتمام بالممارسات التجارية ودراسة الأسواق النهائية للسلع الزراعية، وفهم سلسلة الأعمال الزراعية والعمليات الفنية الزراعية حتى يمكن بناء هيكل إدارتها في القطاع الزراعي، وذلك من خلال تتبع سلسلة الأعمال الزراعية والمعاملات الفنية والتشابك القطاعي لها وتقدير مدي مساهمة تلك الاعمال والمعاملات في خلق قيمة مضافة في الناتج المحلي الزراعي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تراجع نسبة ما يساهم به الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي، وإنخفاض نسبة ما تمثله الأعمال الزراعية والإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال لأنشطة الزراعة في الناتج المحلي الزراعي، في الوقت الذي يتطلب فيه زيادة في الاستخدامات الوسيطة من القطاع نفسه نتيجة لزيادة الطلب على منتجات الزراعة.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة عامة تحليل سلسلة الأعمال لأنشطة الزراعة، ومصنوفة المعاملات الفنية لقطاع الزراعة وقياس:

- (١) مدى مساهمة امدادات الزراعة(الأنشطة الأولية) في الناتج المحلي الزراعي.
- (٢) مدى مساهمة خدمات التسويق(هوامش التجارة والنقل) في الناتج المحلي الزراعي.
- (٣) التشابك القطاعي والاحتياجات المباشرة(المدخلات) لقطاع الزراعة مع القطاعات الأخرى، والتعرف على القنوات التي ينساب منها قطاع الزراعة لإنتاج وحدة واحدة من منتجات الزراعة.

(٤) مقدار القيمة المضافة لمستلزمات الإنتاج الأولية المستخدمة في قطاع الزراعة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث منهج تحليل المدخلات والذي يستهدف تحليل الاعمال، والمعاملات الفنية المتداخلة لقطاع الزراعة مع القطاعات الأخرى للوصول الى مقاييس كمية تظهر التشابك القطاعي بين قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى في الاقتصاد المصري، وتحليل مصنوفة المعاملات الفنية لقطاع الزراعة، وكذلك أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي وذلك من خلال استخدام بعض الأدوات والتحليل الإحصائي كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية وغيرها من الأساليب الإحصائية التي تساعد على تحقيق أهداف البحث. واعتمد البحث بصفة أساسية في جمع البيانات على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن الجهات الرسمية مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وكذلك البيانات المنشورة في الأبحاث والمجلات العلمية المنشورة التي ناقشت بعض جوانب الدراسة.

النتائج

أولاً: الناتج المحلي الزراعي ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي:

يتضح من الجدول رقم(١) والخاص بتطور الناتج المحلي الزراعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي لجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٩/٢٠١٠-٢٠١٧/٢٠١٨)، أن هناك تراجع في نسبة ما يساهم به الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل (٠,١٨)، سنوياً، حيث تقدر نحو ١١,٥% في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ في حين تقدر بنحو ١٤% في عام ٢٠١٠/٢٠٠٩، بالرغم من تزايد قيمة الناتج المحلي الزراعي والبالغ حوالي ٤٩٨ مليون جنيه في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ بمعدل زيادة يقدر بنحو ٢,٠٩ سنوياً عن نظيره البالغ حوالي ١٦١ مليون جنيه في عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، مقارنة بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي والبالغ حوالي ٤٣٣٤ مليون جنيه في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ بمعدل زيادة يقدر بنحو ٢,٨٨ سنوياً عن نظيره البالغ ١١٥١ مليون جنيه.

ثانياً: مساهمة الأعمال الزراعية في الناتج المحلي الزراعي:

١- مستلزمات الانتاج الزراعي والمواد المزرعية والالات والطاقة(الإمدادات الأولية):

يشير الجدول رقم(٢) الى تطور حجم الإمدادات الأولية لأنشطة الزراعة في مصر خلال الفترة (٢٠١١/٢٠١٢-٢٠١٥/٢٠١٦) والمتمثلة في مستلزمات الانتاج الزراعي والالات والطاقة: التقاوي والشتلات، والأسمدة الكيماوية، والمبيدات، والانتاج الحيواني، والمكبنة الزراعية، ويتضح منه تزايد قيمة إمدادات مستلزمات الانتاج والالات لأنشطة الزراعة ٢٠١٥

بمعدل ٠,٨٥ سنويا، حيث بلغت حوالي ٠,٧٩٢٦ مليون جنيه في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، في حين تقدر بحوالي ٧٦٦٠٨ مليون جنيه في عام ٢٠١٢/٢٠١١.

وبتقدير نسبة ما تمثله تلك الإمدادات من الناتج المحلي والقيمة المضافة في سلسلة القيمة لهذا الناتج في مصر خلال تلك الفترة، تبين من نفس الجدول أن هناك تراجع في نسبة ما تمثله الإمدادات الأولية في القيمة المضافة في الناتج المحلي الزراعي، حيث قدرت تلك النسبة بنحو ٤٠,٦% في عام ٢٠١٢/٢٠١١ بمعدل تناقص يقدر بنحو -٠,٤٦، سنويا عن نظيرتها في عام ٢٠١٦/٢٠١٥ والمقدر بنحو ٣٣,٨%.

جدول ١. تطور قيمة الناتج المحلي الزراعي والناتج المحلي الإجمالي (بتكلفة العوامل والأسعار الجارية وبالمليون جنيه) خلال الفترة (٢٠١٠/٢٠٠٩-٢٠١٩/٢٠١٨). (بالمليون جنيه)

السنة	الناتج المحلي لنشاط الزراعة	الناتج المحلي الإجمالي	% لمساهمة الناتج الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي
٢٠١٠/٢٠٠٩	١٦٠٩٦٩,٦	١١٥٠٥٨٩,٦	١٤,٠
٢٠١١/٢٠١٠	١٩٠١٥٩,٣	١٣٠٩٩٠,٥٧	١٤,٥
٢٠١٢/٢٠١١	١٨٨٧٨٥,٠	١٧١٣١٤٦,٠	١١,٠
٢٠١٣/٢٠١٢	٢٠٩٧٤٨,٠	١٩٢٤٨٠٧,٩	١٠,٩
٢٠١٤/٢٠١٣	٢٤١٤٩٣,٢	٢٢٠٥٥٩٤,٣	١٠,٩
٢٠١٥/٢٠١٤	٢٧٤٩٥٩,٤	٢٤٧٣٠٩٩,٨	١١,٠
٢٠١٦/٢٠١٥	٣١٨٨٧٧,٩	٢٦٧٤٤٠٩,٧	١١,٩
٢٠١٧/٢٠١٦	٣٩٨٥٣٩,٤	٣٤٠٩٥٠٣,٧	١١,٧
٢٠١٨/٢٠١٧	٤٩٨٠٩٨,٢	٤٣٣٣٨٩٧,٩	١١,٥
معدل النمو	٢,١	٢,٧٧	٠,١٨-

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الحسابات القومية، ٢٠١٩/٢٠١٨.

جدول ٢. تطور الأنشطة الأولية (الإمدادات الأولية) لأنشطة الزراعة في مصر خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١١) (بالمليون جنيه)

البيان السنوات	التقاوي			الأسمدة			المبيدات	المنتجات الحيوانية			الالات الزراعية		% من الناتج المحلي الزراعي
	حاصلات الحقل	حاصلات الخضر	شتلات الفاكهة والأشجار الخشبية	جملة الأسمدة البلدية	الأسمدة الكيماوية	جملة الأسمدة		المبيدات	الأعلاف	بيض التفريغ	الزريعة	الوقود والزيوت والشحومات	
٢٠١٢/٢٠١١	٢٥٤٨	١٩٧٨	٨٠	٥٤٦٦	٨١٨١	١٣٦٤٧	٨٣٩	٥٠٧١٧	٢٢٣١	٢٣٢	١٨٤٢	٢٤٩٤	٤٠,٦
٢٠١٣/٢٠١٢	٢٨٠٣	١٨٢٨	٨٤	٤٨٠٤	٨٠٦٤	١٢٨٦٨	٨٨٢	٥٢١٦٣	٢٢١٤	٢٣٣	٢٧٠٩	٢٨٢٧	٣٧,٥
٢٠١٤/٢٠١٣	٣٠٥٦	١٩١٠	٥١	٥٤٧٩	٩٠٢٣	١٤٥٠٢	٨٦٢	٥٢٧٩١	٢٨٢٧	٢٦٤	٢٨٩٣	٢٩٥٤	٣٣,٨
٢٠١٥/٢٠١٤	٣٢٥٩	١٩٣٥	٥٠	٥٢٤٤	٣٣٢١	١٣٠٣٠	١١٩٤	٦٥٥٦١	٣٠١٢	٢٧١	٣٠٧٤	٣٢٤٥	٣٤,٤
٢٠١٦/٢٠١٥	٣٥٥٢	٢٢٦٥	٥١	٥٦٤٥	١١٦٠٢	١٧٢٤٧	١٢٩٩	٧١٣٦٥	٤٨٨٧	٣١٢	٣٢١٦	٣٧٣٢	٣٣,٨
معدل النمو	٠,٣٩	٠,١٥	٠,٤-	٠,٣	٠,٣	٠,٤	٠,٣	٠,٤	١,٢	٠,٣	٠,٧	٠,٥	٠,٢-

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة.

أ- نسبة مساهمة إمدادات التقاوي والشتلات:

يتضح من الجدول رقم(٣) تطور إمدادات (التقاوي والشتلات) ونسبتها من الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للنتاج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة(٢٠١٢/٢٠١١-٢٠١٦/٢٠١٥) أن هناك تراجع في نسبة ما تمثله إمدادات التقاوي والشتلات في إجمالي الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال المقدمة لأنشطة الزراعة، حيث تقدر بنحو ٥,٤٣% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥ وبمعدل متناقص يقدر بنحو(٩,٥٦) سنويا، في حين تقدر تلك النسبة بنحو ٦,٠١% في عام ٢٠١٢/٢٠١١، وتراجع نسبة ما تساهم به من قيمة مضافة في الناتج المحلي الزراعي، حيث تقدر بنحو ٢,٤% في ٢٠١٢/٢٠١١، وبمعدل متناقص يقدر بنحو (-٢٥) سنويا، في حين قدرت بنحو ١,٨% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥. وتحصل الحاصلات الحقلية على النصيب الأكبر من إمدادات التقاوي والشتلات يليها حاصلات الخضر، ثم شتلات الفاكهة والأشجار الخشبية، بنحو ٦٠,٥٣%، و ٣٨,٦٠%، و ٠,٨٧% على الترتيب في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، وبمعدل متزايد لحاصلات الحقلية يقدر بنحو ٩,٤٢ سنويا عن نظيره في عام ٢٠١٢/٢٠١١ والمقدر بنحو ٥٥,٣١%، ومعدل متناقص لكل من حاصلات الخضر وشتلات الفاكهة والأشجار الخشبية بنحو (١٠,١١)، و(٤٩,٩٦) على الترتيب عن نظيره في عام ٢٠١٢/٢٠١١ والمقدر بنحو ٤٢,٩٤%، و ١,٧٤% على الترتيب في عام ٢٠١٢/٢٠١١.

ب- نسبة مساهمة إمدادات الأسمدة:

يتضح من الجدول رقم(٤) تطور إمدادات (الأسمدة) ونسبه ما تمثله في الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للنتاج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة(٢٠١٢/٢٠١١-٢٠١٦/٢٠١٥)، حيث تبين هناك تراجع في نسبة ما تمثله في سلسلة الإمدادات الأولية لأنشطة الزراعة بمعدل (٠,١٠) سنويا، وتراجع نسبة ما تساهم به من قيمة مضافة في الناتج المحلي الزراعي بمعدل (٠,٢٤) سنويا، حيث يقدر بنحو ٧,٢% في عام ٢٠١٢/٢٠١١، ووصل الى ٥,٥% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥. على الرغم من تزايد لتلك الإمدادات بمعدل سنوي بلغ نحو ٠,٢٦ سنويا، حيث تقدر بحوالي ١٧٢٤٧ مليون جنيه في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، تمثل نحو ١٥,٩٨% من جملة الإمدادات الأولية، و قدرت بحوالي ١٣٦٤٧ مليون جنيه في عام ٢٠١٢/٢٠١١.

وتحصل الأسمدة البلدية على النصيب الأكبر من إمدادات الأسمدة يليها الأسمدة الكيماوية بنحو ٦٧,٢٧%، و ٣٢,٧٣%، على الترتيب في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، وبمعدل متزايد للأسمدة البلدية يقدر بنحو ٠,١٢ سنويا عن نظيره في عام ٢٠١٢/٢٠١١ والمقدر بنحو ٥٩,٩٥%، ومعدل متناقص للأسمدة الكيماوية بنحو (-٠,١٨)، عن نظيره في عام ٢٠١٢/٢٠١١ والمقدر بنحو ٤٠,٠٥%، في عام ٢٠١٢/٢٠١١.

جدول ٣. إمدادات (التقاوي والشتلات) ونسبتها من الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للناتج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١١). (القيمة بالمليون جنيه)

البيان	إمدادات التقاوي والشتلات						السنوات		
	جملة التقاوي والشتلات	% من جملة الإمدادات الأولية	لشتلات الفاكهة والأشجار الخشبية		لحاصلات الخضر			لحاصلات الحقل	
			%	القيمة	%	القيمة		%	القيمة
٢٠١٢/٢٠١١	٤٦٠٦	٦,٠١	١,٧٤	٨٠	٤٢,٩٤	١٩٧٨	٥٥,٣١	٢٥٤٨	
٢٠١٣/٢٠١٢	٤٧١٥	٥,٩٩	١,٧٨	٨٤	٣٨,٧٧	١٨٢٨	٥٩,٤٤	٢٨٠٣	
٢٠١٤/٢٠١٣	٥٠١٧	٦,١٤	١,٠١	٥١	٣٨,٠٧	١٩١٠	٦٠,٩١	٣٠٥٦	
٢٠١٥/٢٠١٤	٥٢٤٤	٥,٥٤	٠,٩٥	٥٠	٣٦,٩٠	١٩٣٥	٦٢,١٤	٣٢٥٩	
٢٠١٦/٢٠١٥	٥٨٦٨	٥,٤٣	٠,٨٧	٥١	٣٨,٦٠	٢٢٦٥	٦٠,٥٣	٣٥٥٢	
معدل النمو	٢٧,٣٩	٩,٥٦-	(٤٩,٩٦)	(٣٦,٢٥)	(١٠,١١)	١٤,٥٠	٩,٤٢	٣٩,٤٠	

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (١)، و (٢).

جدول ٤. إمدادات (الأسمدة) ونسبتها من الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للناتج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١١). (القيمة بالمليون جنيه)

البيان	إمدادات الأسمدة						السنوات
	جملة الأسمدة	% من جملة الإمدادات الأولية	الأسمدة البلدية		الأسمدة الكيماوية		
			%	القيمة	%	القيمة	
٢٠١٢/٢٠١١	١٣٦٤٧	١٧,٨٤	٥٩,٩٤	٨١٨١	٤٠,٠٥	٥٤٦٦	
٢٠١٣/٢٠١٢	١٢٨٦٨	١٦,٣٦	٦٢,٦٦	٨٠٦٤	٣٧,٣٣	٤٨٠٤	
٢٠١٤/٢٠١٣	١٤٥٠٢	١٧,٧٤	٦٢,٢٢	٩٠٢٣	٣٧,٧٨	٥٤٧٩	
٢٠١٥/٢٠١٤	١٣٠٣٠	١٣,٧٦	٧٤,٥١	٩٧٠٩	٢٥,٤٨	٣٣٢١	
٢٠١٦/٢٠١٥	١٧٢٤٧	١٥,٩٨	٦٧,٢٦	١١٦٠٢	٣٢,٧٣	٥٦٤٥	
معدل النمو	٠,٢٦	٠,١٠-	٠,١٢	٠,٤١	٠,١٨-	٠,٠٣٢	

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (١)، و (٢).

ج- نسبة مساهمة إمدادات المبيدات:

يتضح من الجدول رقم (٥) تطور إمدادات (المبيدات) ونسبة ما تمثله في الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للناتج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١١)، حيث تبين أن هناك تراجع في نسبة ما تساهم به المبيدات من قيمة مضافة في الناتج المحلي الزراعي بمعدل (-٠,٠٩) سنويا، حيث قدرت تلك النسبة بنحو ٠,٤٤% في ٢٠١٢/٢٠١١، في حين قدرت بنحو ٠,٤٠% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥. على الرغم من زيادة قيمتها بمعدل ٠,٠٠,٠٩، حيث بلغت حوالي ١٢٩٩ مليون جنيه في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، تمثل نحو ١,٠٩% من جملة الإمدادات الأولية لأنشطة الزراعة، عن نظيرتها في عام ٢٠١٢/٢٠١١ والمقدر بحوالي ٨٣٩ مليون جنيه.

د- نسبة مساهمة إمدادات الإنتاج الحيواني:

يتضح من الجدول رقم (٦) تطور إمدادات (الإنتاج الحيواني) ونسبه ما تمثله في الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للناتج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١١)، حيث تبين ان نسبة ما تساهم به من قيمة مضافة في الناتج المحلي الزراعي تتراجع بمعدل (١٤,٩%) سنويا، حيث قدرت بنحو ٢٨,٢% في ٢٠١٢/٢٠١١، ووصلت الى نحو ٢٤% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥. على الرغم من انها

تتزايد بمعدل كبير يصل الى ٤٠,٩% سنويا، وتقدر بحوالي ٧٦٥٦٤ مليون جنيه في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، تمثل نسبة كبيرة تصل الى نحو ٧٠,٩% من جملة الإمدادات الأولية، حيث بلغت حوالي ٥٣١٨٠ مليون جنيه في عام ٢٠١٢/٢٠١١، وعلى الجانب الآخر تتزايد نسبة ما تمثله في سلسلة الإمدادات الأولية لأنشطة الزراعة بمعدل ٢,١٩ سنويا حيث قدرت نسبتها بنحو ٦٩,٤% في عام ٢٠١٢/٢٠١١، زادت الى ٧٠,٩% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥. وتحصل الأعلاف على النصيب الأكبر من إمدادات الإنتاج الحيواني بنحو ٩٥,٤% في عام ٢٠١٢/٢٠١١، وبمعدل متناقص وصلت الى ٩٣,٢٥ في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، يليها بيض التفريغ، ثم الزريعة بنسب ٤,١% و ٠,٤٣% عام ٢٠١٢/٢٠١١ على الترتيب، وبمعدل متزايد لبيض التفريغ يقدر بنحو ٥٢,١ سنويا، حيث وصلت نسبة ما يحصل عليه بيض التفريغ الى ٦,٣% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، ومتناقص بنحو (٦,٥٩%) للزريعة حيث وصل الى ٠,٤٠% في نفس العام.

هـ- نسبة مساهمة إمدادات الآلات (الميكنة الزراعية):

يشير الجدول رقم (٧) الى تطور إمدادات الآلات (الميكنة الزراعية) ونسبه ما تمثله في الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للنتائج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١١)، ويتضح منه انها جدول ٥. إمدادات (المبيدات) ونسبتها من الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للنتائج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١١). (القيمة بالمليون جنيه)

% للمساهمة في الناتج المحلي الزراعي	المبيدات		البيان السنوات
	%	القيمة	
٠,٤٤	١,٠٩	٨٣٩	٢٠١٢/٢٠١١
٠,٤٣	١,١٢	٨٨٢	٢٠١٣/٢٠١٢
٠,٣٥	١,٠٥	٨٦٢	٢٠١٤/٢٠١٣
٠,٤٣	١,٢٦	١١٩٤	٢٠١٥/٢٠١٤
٠,٤٠	١,٢٠	١٢٩٩	٢٠١٦/٢٠١٥
٠,٠٩-	٠,٠٩	٠,٥٤	معدل النمو

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (١)، و (٢).

جدول ٦. إمدادات (الإنتاج الحيواني) ونسبتها من الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للنتائج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة (٢٠١٦/٢٠١٥-٢٠١٢/٢٠١١). (القيمة بالمليون جنيه)

% للمساهمة في الناتج المحلي الزراعي	% من جملة الإمدادات الأولية	جملة الإنتاج الحيواني	إمدادات الإنتاج الحيواني				البيان السنوات		
			الزريعة		بيض التفريغ			الأعلاف	
			%	القيمة	%	القيمة		%	القيمة
٢٨,٢	٦٩,٤١	٥٣١٨٠	٠,٤٣	٢٣٢	٤,٢	٢٢٣١	٩٥,٤	٥٠,٧١٧	٢٠١٢/٢٠١١
٢٦	٦٩,٤٦	٥٤٦١٠	٠,٤٢	٢٣٣	٤,٠	٢٢١٤	٩٥,٥	٥٢١٦٣	٢٠١٣/٢٠١٢
٢٣	٦٨,٣٩	٥٥٨٨٢	٠,٤٧	٢٦٤	٥,٠	٢٨٢٧	٩٤,٥	٥٢٧٩١	٢٠١٤/٢٠١٣
٢٥	٧٢,٧٤	٦٨٨٤٤	٠,٣٩	٢٧١	٤,٣	٣٠١٢	٩٥,٢	٦٥٥٦١	٢٠١٥/٢٠١٤
٢٤	٧٠,٩٤	٧٦٥٦٤	٠,٤٠	٣١٢	٦,٣	٤٨٨٧	٩٣,٢	٧١٣٦٥	٢٠١٦/٢٠١٥
١٤,٨-	٢,٢	٤٣,٩	٦,٦-	٣٤,٥	٥٢,١٤	١١٩,٠	٢,٣-	٤٠,٧	معدل النمو

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (١)، و (٢).

جدول ٧. إمدادات (الآلات) ونسبتها من الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال الزراعية وسلسلة القيمة المضافة للنتائج المحلي الزراعي في مصر بتكلفة عوامل الإنتاج خلال الفترة (٢٠١٢/٢٠١١ - ٢٠١٦/٢٠١٥). (القيمة بالمليون جنيه)

% للمساهمة في الناتج المحلي الزراعي	% من جملة الإمدادات الأولية	إمدادات الآلات (الميكنة الزراعية)					البيان السنوات
		إجمالي الميكنة الزراعية	الأهالك والصيانة		الوقود والزيوت والشحوم		
			%	القيمة	%	القيمة	
٢,٣	٥,٦	٤٣٣٦	٥٧,٥	٢٤٩٤	٤٢,٥	١٨٤٢	/٢٠١١ ٢٠١٢
٢,٦	٧,٠	٥٥٣٦	٥١,٠	٢٨٢٧	٤٨,٩	٢٧٠٩	/٢٠١٢ ٢٠١٣
٢,٤	٧,١	٥٨٤٧	٥٠,٥	٢٩٥٤	٤٩,٥	٢٨٩٣	/٢٠١٣ ٢٠١٤
٢,٣	٦,٧	٦٣١٩	٥١,٣	٣٢٤٥	٤٨,٦	٣٠٧٤	/٢٠١٤ ٢٠١٥
٢,٢	٦,٤	٦٩٤٨	٥٣,٧	٣٧٣٢	٤٦,٣	٣٢١٦	/٢٠١٥ ٢٠١٦
٠,٠٤-	٠,١٣	٠,٦٠	٠,٠٧-	٠,٥	٠,٠٩	٠,٧٤	معدل النمو

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول أرقام (١)، و(٢).

تقدر بحوالي ٦٩٤٨ مليون جنيه في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، تمثل نسبة ٦,٤% من جملة الإمدادات الأولية، وتزايد بمعدل ٠,٦٠ سنويا، حيث بلغت حوالي ٤٣٣٦ مليون جنيه في عام ٢٠١٢/٢٠١١، وتزايد نسبة ما تمثله في سلسلة الإمدادات الأولية لأنشطة الزراعة بمعدل ٠,١٣ سنويا حيث تقدر تلك النسبة بنحو ٥,٦% في عام ٢٠١٢/٢٠١١، وبنحو ٦,٤% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، إلا ان نسبة ما تساهم به من قيمة مضافة في الناتج المحلي الزراعي تتراجع بمعدل (-٠,٠٤) سنويا، حيث قدرت بنحو ٢,٣% في ٢٠١٢/٢٠١١، ووصلت الى نحو ٢,٢% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥.

وتحصل إمدادات الإهلاك والصيانة على النصيب الأكبر من إمدادات الآلات بنحو ٥٧,٥% في عام ٢٠١٢/٢٠١١، وبمعدل متناقص وصلت الى ٥٣,٧% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، يليها الوقود والزيوت والشحوم بنسبة ٤٢,٥% عام ٢٠١٢/٢٠١١، وبمعدل متزايد يقدر بنحو ٠,٠٩ سنويا وصل الى ٤٦,٣% في عام ٢٠١٦/٢٠١٥.

٢- الخدمات التسويقية والتصنيع:

يوضح الجدول رقم (٨) الخدمات التسويقية (هوامش تجارة الجملة والتجزئة والنقل) للمحاصيل والسلع الزراعية والمصنعة عام ٢٠١٥/٢٠١٤ في مصر، ويتضح منه ان إجمالي الخدمات التسويقية لجميع المحاصيل والسلع الزراعية والمصنعة يقدر بحوالي ١٧٢ مليار جنيه عام ٢٠١٥/٢٠١٤، تمثل نحو ٦٣% من قيمة الناتج المحلي الزراعي البالغ حوالي ٢٧٥ مليار جنيه عام ٢٠١٥/٢٠١٤، ونحو ٧% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي البالغ حوالي ٢٤٧٣ مليار جنيه لنفس العام (جدول رقم (١))، وتعتبر أسواق التجزئة للمحاصيل والسلع الزراعية والمصنعة أهم مكون للقيمة في سلسلة الخدمات التسويقية، حيث يمثل الهامش التسويقي لها نحو ٦١% من إجمالي الخدمات التسويقية (هوامش التجارة والنقل)، وتمثل هوامش تجارة الجملة نحو ٢٨%، يليها هوامش النقل بنحو ١١% تقريبا من الخدمات التسويقية (هوامش التجارة والنقل) للمحاصيل والسلع الزراعية والمصنعة.

جدول ٨. الخدمات التسويقية (هوامش التجارة والنقل) للمحاصيل والسلع الزراعية والمصنعة في مصر
 عام ٢٠١٤/٢٠١٥. (القيمة بالألف جنيه)

إجمالي هوامش التجارة والنقل	الخدمات التسويقية (هوامش التجارة والنقل)						المحاصيل/ السلع
	هوامش النقل		هوامش تجارة التجزئة		هوامش تجارة الجملة		
	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
١٩٢١٦٣	٤,٢	٨٠٧٢	٦٠,٩٨	١١٧١٧٩	٣٤,٨٢	٦٦٩١٢	القمح
٧١٧٢٤٣٧	٨,١٤	٥٨٣٥١١	٥٨,٤٧	٤١٩٤٠١٨	٣٣,٣٩	٢٣٩٤٩٠٨	الذرة
٣٠٦٢٨٥٥	١١,٦٧	٣٥٧٥٥٨	٥٦,٢٢	١٧٢١٩٩٠	٣٢,١	٩٨٣٣٠٧	الأرز
٧٤١٤٨١٦	١١,٦٧	٨٦٥٦٠٧	٥٦,٢٢	٤١٦٨٧٣٧	٣٢,١	٢٣٨٠٤٧٢	الحبوب الأخرى
١٤٤٣٩٩٦١	١٢,٠٣	١٧٣٦٦٦٥	٥٦	٨٠٨٥٩٦٨	٣١,٩٨	٤٦١٧٣٢٧	الطماطم
٥٠٨٩١٩٩	٣,٦١	١٨٣٤٧٦	٥٢,٧٤	٢٦٨٤٢٧٤	٤٣,٦٥	٢٢٢١٤٤٩	البطاطس
٣٠٠٩٥٤	١٠,١٥	٣٠٥٥٤	٥٧,١٩	١٧٢١١٦	٣٢,٦٦	٩٨٢٨٤	خضراوات أخرى
١٢٥٤٣٦٣	١٧,٤٢	٢١٨٤٦٣	٥١,٢٤	٦٤٢٦٩٠	٣١,٣٥	٣٩٣٢٠٩	فواكه وجوزيات
٥٠٧٦٦٤	٥,٥٥	٢٨١٥٣	.	.	٩٤,٤٥	٤٧٩٥١٢	بذور زيتية وثمار زيتية
٢٩١٦٥٧١	٢١,٥٩	٦٢٩٥٥٤	.	.	٧٨,٤١	٢٢٨٧٠١٧	نباتات حية وازهار وثمار وبذور نباتية
١٠٦٠٦١٩	٢٨,٣٢	٣٠٠٣٦٠	.	.	٧١,٦٨	٧٦٠٢٥٩	محاصيل تستخرج منها مشروبات وتوابل
٤٦٧٢٨٨	٤٣	٢٠٠٩٢٥	٣٦,٢٨	١٦٩٥٤٦	٢٠,٧٢	٩٦٨١٦	نباتات تستخدم لصناعة السكر
٧٠٠٢٧٨٠	١٨,٥١	١٢٩٦٠٩٦	٧٧,٧٣	٥٤٤٣٢٠٠	٣,٧٦	٢٦٣٤٨٤	الفطن
٦٧٦٥٥٤٦	٨,٨	٥٩٥٣٩٧	٨٦,٩٩	٥٨٨٥٢٦٧	٤,٢١	٢٨٤٨٨٣	البرسيم
١٤٤٧٤٥٨	٢٠,٤١	٢٩٥٤٥٤	٧٥,٩١	١٠٩٨٨١٥	٣,٦٧	٥٣١٨٩	مواد نباتية خام غير مصنفة في موضع آخر
٩٤٣١٩٧٦	٦,٦٣	٦٢٥١٦٨	٨٩,٠٦	٨٤٠٠١٨٨	٤,٣١	٤٠٦٦٢٠	الماشية
٢٤٠٣٣	١٠٠	٢٤٠٣٣	الدواجن
٣٢٧٢٠	١٠٠	٣٢٧٢٠	حيوانات حية أخرى
٥١٤	١٠٠	٥١٤	منتجات حيوانية أخرى
١٠٥٤٢٩٨٧	٦,٢٤	٦٥٧٦٢٤	٤٠,٧١	٤٢٩١٨٢٢	٥٣,٠٥	٥٥٩٣٥٤١	خشب بصورته الخام
٧٨٧٩٣٥	٧,٠٤	٥٥٤٦٠	٤٠,٣٦	٣١٨٠١١	٥٢,٦	٤١٤٤٦٤	الصمغ الطبيعية
٥٨٢	.	.	٤٣,٤٧	٢٥٣	٥٦,٧	٣٣٠	منتجات حراجية أخرى
٣١٦٧٣	١٠٠	٣١٦٧٣	حيوانات مائية أخرى
١٢٨٤٢٧٥	٨,٠٥	١٠٣٣٣٣	٦٩,٤٣	٨٩١٦٨٩	٢٢,٥٢	٢٨٩٢٥٢	اللحوم ومنتجاتها
٥٤٦٤٨٣	٧,٧	٤٢٠٧٥	٦٦,٤٤	٣٦٣٠٧٦	٢٥,٨٦	١٤١٣٣٢	الأسماك ومنتجاتها
٨١٣٧٢٨١	٧,٣٨	٦٠٠٦١٧	٦٣,٦٩	٥١٨٢٨٩٤	٢٨,٩٣	٢٣٥٣٧٦٩	معالجة الخضراوات
١٧٦٢٤٣٩	٧,٣٨	١٣٠٠٨٧	٦٣,٦٩	١١٢٢٥٥٤	٢٨,٩٣	٥٠٩٧٩٩	عصائر من الخضار والفواكه
٧٥٧٠٢٩٩	٦,٠٧	٤٥٩٥٥٤	٦٢,٦٤	٤٧٤١٧٤٥	٣١,٢٩	٢٣٦٩٠٠١	الفواكه المصنعة
١١٢٤٤٣٦٢	٦,٦	٧٤٢٦٦٣	٦٢,٩٥	٧٠٧٨٢٩٠	٣٠,٤٥	٣٤٢٣٤٠٩	الزيوت والدهون
٢٣٥٤١٣٩	٦,٦	١٥٥٤٨٥	٦٢,٩٥	١٤٨١٩٢٣	٣٠,٤٥	٧١٦٧٣١	الاعلاف
٦١٦٩٦٧٤	٦,٦	٤٠٧٤٩٢	٦٢,٩٥	٣٨٨٣٧٩٠	٣٠,٤٥	١٨٧٨٣٩٢	منتجات الألبان
٢٥٠٢٢٤٥	١٤,٢١	٣٥٥٦٧٩	٥٧,٨٢	١٤٤٦٨١٦	٢٧,٩٦	٦٩٩٧٥١	منتجات طحن الحبوب
٧٣١٧٣٥٠	٦,٦	٤٨٣٢٩٣	٦٢,٩٥	٤٦٠٦٢٤٨	٣٠,٤٥	٢٢٢٧٨٠٨	منتجات أعلاف
٥٧٢٧٤٢١	١١,٣٨	٦٥١٩١١	٦٩,٤٦	٣٩٧٨٥١٩	١٩,١٥	١٠٩٦٩٩١	منتجات المخايز
٢٣١٣٩٥٩	٢٢,٠٦	٥١٠٥١٥	٥١,٤١	١١٨٩٥٥٧	٢٦,٥٣	٦١٣٨٨٨	السكر
٤٤٤٦٦٠١	١١,٢٦	٥٠٠٦٠٠	٤٨,٤٣	٢١٥٣٤٧٧	٤٠,٣١	١٧٩٢٥٢٣	منتجات طواحين الحبوب والنشا ومنتجاته
١٣٤٧٨٣٣٠	٢٦,٩٥	٣٦٣٢٠٧٢	٦٦,٢٩	٨٩٣٤٣٦١	٦,٧٧	٩١١٨٩٧	جلود ومنتجات جلدية واحذية
٤٣٥٢٨٠٦	١٠,٦٧	٤٦٤٢٤٣	٥٨,٦٤	٢٥٥٢٥١١	٣٠,٦٩	١٣٣٦٠٥٢	منتجات من خشب وفلين وقش ومواد صفر
١٣٢٨٣٦٥٢	١٠,٦٧	١٤١٦٧٥٠	٥٨,٦٤	٧٧٨٩٦١١	٣٠,٦٩	٤٠٧٧٢٩٠	عجائن الورق والورق ومنتجاته
١٧٢٤٣٨٤١٠	١١,٢٦	١٩٤١٣٤٠٦	٦٠,٧٧	١٠٤٧٩١١٣٥	٢٧,٩٧	٤٨٧٧٢٩٠	جملة

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جدول المدخلات والمخرجات التجميعي عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بالأسعار الأساسية، ٢٠١٩.

وتعد هوامش تجارة التجزئة للماشية، والبرسيم، والمواد النباتية الخام غير المصنعة في موضع آخر، والقمح أكبر مكون في هوامش تجارة التجزئة، حيث تمثل نحو ٨٩%، ٨٧%،

٧٦% و ٧٠% تقريبا على الترتيب الخدمات التسويقية (هوامش التجارة والنقل) لها، وتعد هوامش تجارة الجملة للبذور الزيتية وثمار زيتية، والنباتات الحية وازهار مقطوفة وبصيلات وبذور وزهور وثمار وبذور نباتية أكبر مكون في هوامش تجارة الجملة والنقل، حيث تمثل نحو ٩٤%، و ٧٨% على الترتيب من قيمة الخدمات التسويقية (هوامش التجارة والنقل) لها، كما تعد هوامش النقل للنباتات التي تستخدم لصناعة السكر أكبر مكون في هوامش النقل، حيث تمثل نحو ٤٣% من جملة الخدمات التسويقية (هوامش تجارة والنقل) لتلك المحاصيل.

ويتضح مما سبق أن أكبر مكون في القيمة المضافة للنتائج الزراعي المصري تقوم به الخدمات التسويقية من هوامش التجارة والنقل وهو ما يؤكد حقيقة أن نسبة ما يقوم بالأعمال المزرعية هم صغار المزارعين، ويمثلون نحو ٦٠% من المزارعين علي مستوى الجمهورية (عبدالشهيد، ٢٠٠٠).

رابعا: مصفوفة المعاملات الفنية لقطاع الزراعة في مصر:

تمثل مصفوفة المعاملات الفنية هيكل الاقتصاد القومي، وهي عبارة عن التوليفه من المستخدمة او المعاملات الفنية والاحتياجات المباشرة من مختلف مستلزمات الإنتاج لإنتاج وحده واحده من السلع والخدمات الزراعية والتي يحصل عليه كل قطاع من القطاعات الاخرى لكي يتمكن من تحقيق المستوى الإنتاجي (Xi) المطلوب.

تشير المعادلة التالية لهيكل مصفوفة المعاملات الفنية، ويرمز لنسب هذه المعاملات الفنية بالرمز (aij) ومصفوفة المعاملات الفنية بالرمز (A)، و مقدار ما يحتاجه القطاع (J) من القطاع (I) بالرمز (aij) لإنتاج وحدة واحدة من الناتج الاجمالي للقطاع (J):

$$Z_{ij} = a_{ij} x_j$$

$$\frac{Z_{ij}}{x_j} = a_{ij}$$

أي أن القطاع (i) يجب ان يقوم باننتاج $a_{i1}x_1 + a_{i2}x_2 + a_{i3}x_3 + \dots + a_{inx_n}$ (Mutlaq. M. Ayasrah, 2012).

لكي يستطيع هذا القطاع ان يسد احتياجات القطاعات الاخرى وباضافة الطلب النهائي الى احتياجات القطاعات من مستلزمات الانتاج فان الناتج الاجمالي لكل قطاع تمثله المعادلات التالية:

$$a_{11}x_1 + a_{12}x_2 + a_{13}x_3 + \dots + a_{1nx_n} + F_1 = X_1$$

$$a_{21}x_1 + a_{22}x_2 + a_{23}x_3 + \dots + a_{2nx_n} + F_2 = X_2$$

$$a_{31}x_1 + a_{32}x_2 + a_{33}x_3 + \dots + a_{3nx_n} + F_3 = X_3$$

$$a_{n1}x_1 + a_{n2}x_2 + a_{n3}x_3 + \dots + a_{nnx_n} + F_n = X_n$$

- توضح المصفوفة الرأسية في الجدول الإستخدامات الوسيطة لقطاع الزراعة أو مستلزمات الإنتاج (المدخلات) من السلع والخدمات من كافة القطاعات في الاقتصاد وقد تم توزيعها على كل قطاع في جزئين: الأول منها في مصفوفة الطلب الوسيط بين القطاعات والتي يمثل كمدخلات كل قطاع من القطاعات الأخرى، والجزء الثاني فيظهر في مصفوفة القيمة المضافة والتي تمثل مساهمة المستلزمات الأولية في العملية الانتاجية في قطاع الزراعة، وأن حاصل مجموع الاستهلاك الوسيط لقطاع الزراعة ومجموع المدخلات الأساسية يساوي إجمالي الإنتاج من زاوية المستلزمات الداخلة في قطاع الزراعة.

توضح الصفوف الأفقية القنوات التي يناسب منها قطاع الزراعة، أو مبيعات قطاع الزراعة من منتجاته الى القطاعات الأخرى، وقد توزع إستيعاب الإنتاج لقطاع الزراعة على جزئين: يظهر الأول منها في مصفوفة الطلب الوسيط بين القطاعات والذي يمثل مبيعات قطاع الزراعة الى القطاعات الاخرى، أما الجزء الثاني فيظهر في مصفوفة الطلب النهائي والتي تشمل مبيعات

قطاع الزراعة الى قطاعات الطلب النهائي، وان حاصل إجمالي الطلب بعد طرح منتجات قطاع الزراعة المستوردة يساوي إجمالي مبيعات قطاع الزراعة في الاقتصاد المصري. ويتضح من الجدول رقم (٩) مصفوفة المعاملات الفنية للتشابك القطاعي الإستخدامات أو الإحتياجات المباشرة لقطاع الزراعة (المدخلات) من مختلف المستلزمات اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من السلع والخدمات في قطاع الزراعة وإستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك، ويتبين منه ان إنتاج وحدة واحدة من منتجات زراعية في القطاع الزراعي يستلزم ما قيمته ٠,٣٦ جنية المدخلات، موزعة على النحو التالي: ما قيمته ٠,١٧ جنية من منتجات القطاع نفسه، وما قيمته ٠,٠٥ جنية من قطاع التعدين وإستغلال المحاجر، و ٠,٠٨ جنية من الصناعات التحويلية، و ٠,٠٠٠٩ جنية من إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء، و ٠,٠٠٠١ جنية من إمدادات المياه وأنشطة الصرف وإدارة النفايات ومعالجتها، و ٠,٠٠٠١ جنية من البناء والتشييد، و ٠,٠٣ جنية من تجارة الجملة والتجزئة والإصلاح للمركبات ذات المحركات والدراجات النارية، و ٠,٠٠٠٨ جنية من النقل والتخزين، و ٠,٠٠٠٠٠٤ جنية من خدمات الغذاء والإقامة، و ٠,٠٠٠٠٠٢ جنية من المعلومات والاتصالات، و ٠,٠٠٠٠٠٣ جنية من الوساطة المالية والتأمين، و ٠,٠٠٠٠٠٢ جنية من العقارات والتأجير، و ٠,٠٠٠٠٠٢ جنية من الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية، و ٠,٠٠٠٠٠٥ جنية من أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم، و ٠,٠٠٠٠٠١ جنية من الإدارة العامة والدفاع، والضمان الاجتماعي الإلزامي، و ٠,٠٠٠٠٠٠٠٧ جنية من التعليم، و ٠,٠٠٠٠٠٠٠٧ جنية من أنشطة الفنون والإبداع والتسليية، و ٠,٠٠٠٠٠٢ جنية من أنشطه الخدمات الاخرى، دون الحاجة الى مستلزمات من الأنشطة في مجال صحة الإنسان والعمل الاجتماعي.

وأن مقدار القيمة المضافة لمستلزمات الانتاج الأولية المستخدمة في قطاع الزراعة وإستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك تقدر بحوالي ٠,٦٤ جنية تنقسم الى ثلاثة أقسام هي: الأجور (٠,١٢ جنية) والضرائب غير المباشرة (٠,٠٠٠٠٠٨) مضافا إليها الاعانات (٠) وفائض التشغيل والقيمة المضافة الأخرى (٠,٥١)، حيث ان زيادة الطلب على منتجات الزراعة بمقدار جنية واحد يترتب عليه زيادة في الإستخدامات الوسيطة من القطاع نفسه وبقية القطاعات بمقدار ٠,٦٣ جنية من إجمالي الناتج المحلي لقطاع الزراعة مما ينتج عنه زيادة في الاستخدام لمستلزمات الانتاج الأولية بمقدار ٠,٣٦ جنية من إجمالي الناتج المحلي لقطاع الزراعة وصيد الأسماك.

الملخص

يستهدف البحث تحليل سلسلة الأعمال لأنشطة الزراعة، ومصنوفة المعاملات الفنية لقطاع الزراعة وقياس مدى مساهمة امدادات الزراعة(الأنشطة الأولية)، والخدمات التسويقية(هوامش التجارة والنقل) في الناتج المحلي الزراعي، والتشابك القطاعي والاحتياجات المباشرة(المدخلات) لقطاع الزراعة مع القطاعات الأخرى، والتعرف على القنوات التي ينساب منها قطاع الزراعة لانتاج وحدة واحدة من منتجات الزراعة، وتقدير القيمة المضافة لمستلزمات الإنتاج الأولية المستخدمة في قطاع الزراعة.

وتبين من النتائج ان هناك تراجع نسبة ما يساهم به الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل(-٠,١٨)، سنويا، على الرغم من تزايد قيمة الناتج المحلي الزراعي والبالغ حوالي ٤٩٨ مليون جنيه في عام ٢٠١٧/٢٠١٨ بمعدل زيادة يقدر بنحو ٢,٠٩، سنويا، وتزايد قيمة إمدادات مستلزمات الانتاج والآلات لأنشطة الزراعة ٢٠١٦ بمعدل ٠,٨٥، سنويا، وتراجع في نسبة ما تمثله إمدادات التقاوي والشتلات في إجمالي الإمدادات الأولية في سلسلة الأعمال المقدمة لأنشطة الزراعة، وأن الحاصلات الحقلية تحصل على النصيب الأكبر من إمدادات التقاوي والشتلات بنحو ٦٠,٥٣%، في عام ٢٠١٦/٢٠١٥، وتراجع في نسبة ما تساهم به المبيدات من قيمة مضافة في الناتج المحلي الزراعي بمعدل (-٠,٠٩)، سنويا، وتمثل إمدادات (الإنتاج الحيواني) نسبة ٧٠,٩% من جملة الإمدادات الأولية، وتحصل الأعلاف على النصيب الأكبر من إمدادات الإنتاج الحيوان بنحو ٩٥,٤% في عام ٢٠١٢/٢٠١١، وتراجع نسبة ما تساهم به إمدادات الآلات من قيمة مضافة في الناتج المحلي الزراعي بمعدل (-٠,٠٤)، سنويا، وتحصل إمدادات الإهلاك والصيانة على النصيب الأكبر من إمدادات الآلات بنحو ٥٧,٥% في عام ٢٠١٢/٢٠١١.

ان إجمالي الخدمات التسويقية لجميع المحاصيل والسلع الزراعية والمصنعة يقدر بحوالي ١٧٢ مليار جنيه عام ٢٠١٤/٢٠١٥، تمثل نحو ٦٣% من قيمة الناتج المحلي الزراعي البالغ حوالي ٢٧٥ مليار جنيه عام ٢٠١٤/٢٠١٥، ونحو ٧% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي البالغ حوالي ٢٤٧٣ مليار جنيه لنفس العام، وتعتبر أسواق التجزئة للمحاصيل والسلع الزراعية والمصنعة أهم مكون للقيمة في سلسلة الخدمات التسويقية، حيث تمثل ٦١% من إجمالي الخدمات التسويقية (هوامش التجارة والنقل). وان إنتاج وحدة واحدة من منتجات زراعية في القطاع الزراعي يستلزم ما قيمته ٠,٣٦ جنيه المدخلات، ويحتاج ما قيمته ٠,١٧ جنيه من منتجات القطاع نفسه، و٠,٠٣ جنيه من تجارة الجملة والتجزئة والإصلاح للمركبات ذات المحركات والدراجات النارية.

وأن مقدار القيمة المضافة لمستلزمات الإنتاج الأولية المستخدمة في قطاع الزراعة تقدر بحوالي ٠,٦٤ جنيه، وان زيادة الطلب على منتجات الزراعة بمقدار جنيه واحد يترتب عليه زيادة في الاستخدامات الوسيطة من القطاع نفسه وبقية القطاعات بمقدار ٠,٦٣ جنيه من إجمالي الناتج المحلي لقطاع الزراعة مما ينتج عنه زيادة في الاستخدام لمستلزمات الإنتاج الأولية بمقدار ٠,٣٦ جنيه من إجمالي الناتج المحلي لقطاع الزراعة.

ويوصي البحث بـ

- إعطاء أهمية كبيرة لقطاع الزراعة باعتباره من القطاعات الانتاجية القائمة على الانتاج من اجل الطلب الوسيط، وإرتباطة القوي بالقطاعات الأخرى.
- زيادة الإهتمام بالإمدادات الأولية لأنشطة الزراعة وتوصيلها للمزارعين في امكان زراعتهم.

- زيادة الاهتمام بانشطة الخدمات التسويقية للقطاع، وإدخالها ضمن منظومة الزراعة في القطاعات والإدارات الزراعية.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جدول المدخلات والمخرجات التجميعي بالأسعار الأساسية، عام ٢٠١٤/٢٠١٥.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- عماد مورييس عبد الشهيد، رسالة ماجستير، دراسة منظومة الأعمال الزراعية المركبة في مصر، كلية الزراعة، جامعة أسيوط ٢٠٠٠م.
- Ansari, L., (1998). Target Costing the Frontier in Strategic Cost Management, Irwin, Inc., U.S.A., P. 82, 199.
- Day, S.,(1990). Market Driven Strategy, Irwin, Inc., U.S.A. P., 153.
- Gereffi, G.,(1999). "International Trade & Industrial up grading in the Apparel Commodity Chain" Journal of International Economics, Vol. 48, No., 1.
- Kaplan, R., & Atkinson A.(1998). Advanced Management Accounting, Hall, Inc., U.S.A.
- Mutlaq, M. Ayasrah, (2012). Inpt-output Table Enalysis for Aggregate National Jordeian Economy Sectors in 2006, the Journal of Muamalat and Islamic Vol. 9/No. 1, 251-306.
- Ouédraogo, Ismaél, Mark D. Newman and Rosemary Hyson,(1993). The Contribution of Agribusiness to Nation Incom and Employment in Norrth Africa and the Near East, Vols, I-11.Report No. 348.
- Porter, M., Competitive Advantage, (1985). Free Press, Inc., U.S.A., P., 37.

Analysis of Agribusiness Series & Matrix of Technical Transactions for the Agricultural Sector in Egypt

Harb A. El. Hasseen El-Bardisy and Aiman S.M. Al-Shishini

Agricultural Economic Department, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University at Assiut, Assiut, Egypt.

Summary:

The research aimed to analyzing Agribusiness chain of agricultural activities, the matrix of technical transactions for the agricultural sector, measuring the extent of the contribution of initial activities, marketing services to agricultural GDP, sectoral networking inputs of the agricultural sector with other sectors, and Channels from which the agriculture sector flows to produce one unit of products, and estimating the added value of the primary production requirements used in the agricultural sector.

The results show that there is a decrease in the percentage of the domestic agricultural product that contributes to GDP at a rate of (-0.18) annually, despite the increase in the value of domestic agricultural product of about 498 million pounds in 2017/2018 with an increase rate estimated at 2.09 annually, and an increase. The value of supplies of production and machinery supplies for agricultural activities in 2016 at a rate of 0.85 per year, and a decrease in the percentage of what the seeds & seedlings supplies represent in the total primary supplies in the business series provided for agricultural activities, and that field crops obtain the largest share of the supplies of seedlings and seedlings by about 60.53%, in 2015/2016. And decreased of percentage of contribution Pesticides in the added value in agricultural domestic production at a rate of (-0.09) annually, and the (animal production) supplies represent 70.9% of the total primary supplies, and the fodder gets the largest share of the animal production supplies by about 95.4% in the 2011/2012 year. The machinery value added by agricultural machinery contributes to it at a rate of (-0.04) annually, and the depreciation and maintenance supplies receive the largest share of machinery supplies by about 57.5% in 2011/2012.

The total marketing services is estimated at about 172 billion pounds in 2014/2015, representing about 63% of the value of agricultural GDP of about 275 billion pounds in 2014/2015, and about 7% of the value of gross domestic product of about 2473 billion pounds for the same year, the retail markets for crops and agricultural and manufactured goods are the most important component of value in the marketing services chain, accounting for 61% of total marketing services (trade and transport margins).

And the production of one unit of agricultural products in the agricultural sector requires a value of 0.36 pounds of inputs, and a value of 0.17 pounds of products of the same sector, and 0.03 pounds of wholesale and retail trade.

The Research Recommend to:

- Giving an importance to the agricultural sector as one of the production sectors based on production for intermediate demand, and the strong linkages with other sectors.
- Interest in the primary supplies of agricultural activities and their delivery to farmers in the places of their cultivation.
- Interest in the activities of marketing services for a sector, and including it within the system of agriculture in the sectors and agricultural departments.